رابط المادة على منصة باحث

اللغة العربية - الدورة)2(المستوى)3(

م. 81 - أنواع الحال - اللغة العربية- المستوى الثالث)2(- د. سليمان العيوني

سليمان العيوني

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة ورعها بطريف اسلوب وحسن بيان بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان واقتفى اثارهم بايمان وسلم تسليما مزيدا الى يوم الدين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:51

وارحب بجميع الاخوة والاخوات المشاهدين والمشاهدات والمتابعين والمتابعات وادعو الله سبحانه وتعالى ان تكون هذه الدروس دروسا نافعة ومفيدة ومفهومة باذن الله تعالى هذا الدرس هو الدرس الثامن عشر من دروس المستوى الثالث من مستويات اللغة العربية - 00:01:10

اكاديمية زاد وفيه نكمل ما كنا قد بدأناه في الدرس الماضي من الكلام على باب ذكرنا في الدرس الماضي تعريف الحال وذكرنا ايضا الكلام على صاحب الحال وختمنا بالكلام على وقوع الحال - 00:01:42

اولا بوصف نكمل في هذا الدرس بعض احكام الحال الحال له انواع وصور انواع الحل الحال كالخبر يأتي مفردا ويأتي جملة ويأتي شبه جملة الحال قد يأتي مفردا وقد يأتي جملة وقد يأتي شبهة جملة - 00:02:09

نأخذها نوعا نوعا النوع الاول من الحال ان يقع الحال مفردا والمراد بالحال المفرد الا تكون الحال جملة ولا شبه جملة وكل حال ليست جملة ولا شبه جملة نسميها الحالة المفردة - 00:02:55

الامثلة السابقة كلها يقول جاء محمد ضاحكا ضاحكا مفردة ونقول جاء المحمدان ضاحكين وجاء المحمدون ضاحكين وجاءت هند ضاحكة وجاءت الهندان ضاحكتين وجاءت الهندات ضاحكات الحال في كل هذه الامثلة - 00:03:28

نقول حال مفردة لماذا لان ظاحك وظاحكين وظاحكين وظاحكة وضاحكتين وظاحكات هذه ليست جملا لا جملة اسمية ولا فعلية وليست شبه جملة لا جارا ومجرورا ولا ظرف زمان ولا ظرف مكان - 00:04:14

كلها نسميها هنا بالحال المفردة كلها نسميها الحالة المفردة لانها ليست جملة ولا شيء بجملة وكذلك لو قلنا مثلا جاء محمد مكسور اليدي او جاء محمد طائف القلب او جاء محمد - 00:04:41

يعني جاء حالة كونه القلب وحالة كونه مكسور اليد وقولنا مكسور اليد هذا مضاف ومضاف اليه يعني ليس جملة لا اسمية ولا فعلية ولا شبه جملة لا جارا ومجرورا ولا ظرفا - 00:05:25

اذا يكون من الحال المفردة ايضا ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى واتيناه الحكم صبيا اتيناه الحكم حالة كونه هذا هو الاصل في الحال ان تكون مفردا لكن تكون جملة وتكون شبه جملة بحسب المعنى الذي يريده المتكلم - 00:05:52

ولهذا ننتقل الى النوع الثاني من انواع الحال وهي الحال الجملة ان تقع الحال جملة وما المراد بالجملة الجملة كما نعرف اما ان تتكون من فعل وفاعل قوم مبتدأ وخبر - 00:06:31

الجملة الفعلية تقع حالا لقولنا مثلا جاء محمد يضحك جاءت هند تركض وفي قولنا جاء محمد يضحك يعني جاء محمد حالة كونه يضحك الحال يضحك وما اعراب يضحك ها ما عرب ويضحك - 00:06:55

يضحك فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة لانه لم يسبق بناصب ولا بجاسم تمام ولكل فعل فاعل لكل فعل فاعل بعده فان ظهر والا فهو ضمير مستتر رأينا فاعل يضحك؟ - 00:07:40

ضمير مستتر تقديره هو يعود الى محمد اذا وقولنا يضحك جملة فعلية تتكون من فعل ظاهر ومن فاعل مستتر وهذه الجملة الفعلية من الفعل والفاعل المستتر هي التي وقعت حالا - 00:07:58

فنقول يضحك فعل والفاعل ضمير مستتر. والجملة من الفعل والفاعل حال في محل نصب الجملة اذا كان لها اعراب فهي في محل. في محل نصب وتقع الجملة الاسمية حالا ايضا - 00:08:21

فنقول جاء محمد وهو ضاحك جاء محمد وهو ضاحك يعني جاء محمد حالة كونه هو ضاحك فهو مبتدأ لانه ضمير والضمير اسم وضاحك خبر مبتدأ والجملة الاسمية هو ضاحك حال في محل نصب - 00:08:45

والجملة الحالية يجوز ان تقترن بواو تسمى واو الحال ويجوز الا تغتنم بالواو ويجوز ان نقول جاء محمد وهو ضاحك او جاء محمد هو ضاحك والواو والحال تعرب عرب الحروف نقول واو الحال مبني على الفتح لا محل له من اعراب - 00:09:23

ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى يعني من وقوع الجملة حالا قوله تعالى قالت يا ويلتا االد وانا عجوز وقوله فقال لصاحبه وهو يحاوره وقوله وجاءوا اباهم عشاء يبكون ثلاث ايات تأملوا في الحال فيها - 00:09:48

لنناقشها باذن الله بعد الفاصل فانتظرونا المطر الغزير هو الذي تبتل به الثياب ويحمل الناس على تغطية الرأس ويسبب وحلا وطينا وزلقا ولا حرج في الجمع بالمسجد بين المغرب والعشاء او بين الظهر والعصر. بسبب الامطار الشديدة او الاوحال والسيول الجارية في الطرق - 00:10:15

ولو توقف المطر لما في ذلك من المشقة والحرج واما الفجر فلا جمع بينه وبين صلاة اخرى. والاصل في ذلك ما جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جمع رسول الله صلى - 00:10:52

الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة من غير خوف ولا مطر فقيل لابن عباس ما اراد الى ذلك قال اراد الا يحرج امته وقد دل ذلك على انه قد استقر عند الصحابة رضي الله عنهم ان الخوف والمطر عذر في الجمع كالسفر. لكنه يكون جمعا - 00:11:08

دون قصر ومن كان بيته قريبا الى المسجد او كان يخرج الى المسجد في السيارة او يمشي في طريق مظلل فانه يجمع الصلاة ايضا مع المصلين في المسجد. لان النبي صلى الله عليه وسلم ما فرق بين القريب والبعيد - 00:11:32

وكان يخرج من بيته وهو ملاصق للمسجد فيصلي بالناس ويجمع. واما اشتراط النية للجمع بين الصلوات فليس بواجب بل متى وقع السبب ولو بعد الصلاة الاولى جمع وصدق الله اذ يقول. ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج - 00:11:51

ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم لعلكم تشكرون بسم الله الرحمن الرحيم لعلكم تأملتم في هذه الايات ووقفتم على الجملة الواقعة حالا فيها نبدأ في الاية الاولى قالت يا ويلتا وانا عجوز - 00:12:16

قال ذلك زوج ابراهيم عليه السلام وانا عجوز يعني االد حالة كوني انا عجوز فانا مبتدأ لانه ضمير والضمير اسم وعجوز خبر مبتدأ وجملة انا عجوز حال في محل نصب - 00:13:04

والواو التي في قوله وانا عجوز ما نوعها واول حل ما اعرابها اعراب الحروف ونقول واو الحال مبني على الفتح لا محل له من العراب وفي قوله تعالى وقال لصاحبه وهو يحاوره. يعني قال له في هذه الحالة - 00:13:34

حالة كونه هو يحاوره اذا جملة هو يحاوره جملة اسمية اين المبتدأ واين خبر المبتدأ خبر مبتدأ الجملة الفعلية يحاوره يحاور فعل مضارع والهاء مفعول به والفاعل مستتر يحاوره هو - 00:14:01

والجملة من الفعل والفاعل والمفعول به يحاوره خبر المبتدأ هو والجملة الاسمية هو يحاوره كلها حال حال من ماذا؟ يعني اين صاحب الحال فقال لصاحبه وهو يحاوره حال من فاعل قال - 00:14:34

قال هو يعني قال هو لصاحبه حالة كونه يحاوره ونقول هو يحاوره حال في محل نصب والاية الثالثة قوله تعالى وجاؤوا اباهم عشاء

يبكون جاؤوا فعل واو الجماعة فاعل اباهم مفعول به منصوب وعلامة نصبه الالف لانه من الاسماء الخمسة - 00:15:02
عشاء اسم منصوب ما اعرابه بين زمان المجيء اذا ظرف زمان يبكون حالتهم وقت مجيئهم اباهم يعني جاءوا اباهم عشاء حالة كونهم يبكون يبكون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لان من الافعال الخمسة - 00:15:29
واو الجماعة فاعله وجملة يبكون من الفعل والفاعل حال من واو الجماعة في جاؤوا في محل نصب النوع الثالث من انواع الحال النوع الاول الحال المفردة. والنوع الثاني الحال الجملة. النوع الثالث - 00:15:53
الحال شبه الجملة ان تقع الحال شبه جملة والمراد بصيغ الجملة كما لا يخفى عليكم الجار والمجرور والظرف ظرف الزمان وظرف المكان ايضا شبه الجملة قد تقع حالا اذا دلت على حالة صاحبها وقت الفعل - 00:16:19
بقولك جاء محمد على قدميه يعني جاء محمد حالة كونه على قدميه فنقول على قدمي على حرف جر وقدميه اسم مجرو على متجره ليا لانه مثنى وهو مضاف لها مضاف اليه - 00:16:43
وشبه الجملة على قدميه حال من محمد في محل نصب ومن ذلك قوله تعالى فرج على قومه في زينته وخرج على قومه في زينته. يعني خرج هارون على قومه حالة كونه - 00:17:06
في زينته وقوله في زينته شبه جملة وهو حال من فاعل خرج فنقول شبه الجملة حال من فاعل خرج الخلاصة ان الحال قد تكون جملة وقد تكون شبه جملة فاذا لم تكن جملة ولا شبه جملة - 00:17:34
فهي حال ثم ننتقل الى حكم اخر من احكام الحال وهو تعدد الحال الحال يجوز ان تتعدد كما ان الخبر يجوز ان يتعدد والصفة النعت يجوز ان تتعدد ما معنى تتعدد - 00:18:07
يعني تأتي باكثر من حال بحسب المعنى يجوز ان تقول جاء محمد راكضا حال من محمد ويجوز ان تقول جاء محمد راكضا خائفا راكظا حال اولى منصوب وخائفا حال ثانية منصوب - 00:18:36
ويجوز ان تقول جاء محمد راكضا خائفا مسرعا وهكذا بحسب المعنى الذي تريد ان تخبر فنعدد حال اولى وثانية وثالثة وهكذا ونقول جاء اخي مسرعا مسرورا فرحا منشرحا هكذا ومن ذلك - 00:19:09
قوله سبحانه وتعالى ارجعي الى ربك راضية مرضية ارجعي الى ربك يعني النفس المطمئنة ارجعي الى ربك حالة كونك راضية بما قضيناه لك مرضية راضية حال اولى من فاعل ارجع يعني من ياي المخاطبة - 00:19:50
ومرضية حال ثانية ومن ذلك قوله رجع موسى الى قومه غضبان اسفا غضبان اسفا غضبان حال من موسى وقت الرجوع واسفا حال ثانية من موسى وقت الرجوع والاسف هنا شدة الغضب - 00:20:28
غضبان حال اولى منصوب وعلامة نصبه الفتحة ولم ينول لانه ممنوع من الصرف واسفا حال ثانية منصوب وعلامة نصبه الفتحة ومن ذلك ايضا قوله سبحانه وتعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون - 00:21:02
انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مهطيعين مقنعي رؤوسهم لا يرتد اليهم طرفهم هواء انما يؤخرهم يؤخر من يؤخر الظالمين يؤخرهم تعود الى الظالمين الذين ليس الله غافل عما يعملون - 00:21:25
انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار حالة كونهم مهضعين مقنعي رؤوسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء اربعة احوال انما يؤخرهم ليوم القيامة حالة كونهم مهطعين يؤخرهم ليوم القيامة مقنعي رؤوسهم - 00:21:50
يؤخرهم ليوم القيامة لا يرتد اليهم طرفهم يؤخرهم ليوم القيامة وافئدتهم هوا اربعة احوال مهطيعين حال مفردة مقنعي رؤوسهم حال مفردة لانه مضاف مضاف اليه لا يرتد اليهم طرفهم جملة فعلية وقعت حالا - 00:22:21
وافئدتهم هواء جملة اسمية وقعت حالا ونكمل ان شاء الله بعد الفاصل فانتظرونا هل رغبت يوما في بيع سلعة وبحثت عن ما يوفر لك مشتريا بسعر جيد؟ وهل رغبت في شراء عقار؟ فذهبت لمن يدلك على - 00:22:47
كما يناسبك هذه هي حقيقة السمسرة. وعمل السمسار حلال والاجرة عليه مباحة. ويجب ان يكون السمسار ناصح فيدل صاحب السلعة على افضل مشتر ويدل المشتري على افضل سلعة. مصداقا لقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:21

الدين النصيحة. ويجب ان يكون صادقا في وصف السلعة. فلا يغالي فيها ولا يحط من قدرها ليجاب من وسطه بائعا كان او مشتريا. واذا حكماه في تقدير ثمن السلعة فليقومها بالعدل. فهي شهادة وامانة - 00:23:41

قال تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء ذي القسمة. واذا عمل السمسار لاحد المتعاقدين لم يجز له ان يتواطأ مع الطرف الاخر على زيادة السعر او انقاصه. فهذا غش وخيانة. لا سيما اذا تولى السمسار العقد لانه وكيل - 00:24:01

مؤتمن ويأخذ السمسار اجرته من البائع او المشتري او منهما. بحسب الشرط او العرف. فاذا لم يكن شرط لا عرف فالاجرة على من وسطه منهما. ويجب ان تكون الاجرة معلومة. بان تكون مبلغا مقطوعا كعشرة او نسبة - 00:24:31

مئوية من ثمن السلعة كاثنين بالمائة مثلا. او يقول له بعه بمائة وما زاد فهو لك. قال ابن عباس لا لا بأس ان يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك. وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكذا - 00:24:51

فما كان من ربح فهو لك او بيني وبينك فلا بأس به وهذا من الشروط الجائزة. فيجب الوفاء بها. قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون على شروطهم الا شرطا حرم حلالا او احل حراما - 00:25:11

بسم الله الرحمن الرحيم وكما تقع الحال مفردة ايضا مثناة مثناة ومجموعة يقع مفردة ومثناة ومجموعة ومفردة هنا مقابل مثناه ومجموعة يعني ما ليست مثناه ولا مجموعة وجاء محمد ضاحكا يقول مفرد - 00:25:32

وجاء محمد جاء وجاء المحمدان ضاحكين الحال هنا مثنى وجاء المحمدون ضاحكين. الحال هنا مجموعة. كل هذا يجوز في اللغة بحسب المعنى الذي يريده المتكلم ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى - 00:26:20

وسخر لكم الشمس والقمر دائبين دائبين حال من الشمس والقمر يعني سخرهما حالة كونهما دائبين وقال يغش الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره مسخرات جمعها لان صاحب الحال - 00:26:40

ثلاثة القمر والنجوم مجموع مسخرات حال منصوب وعلامة نصبه الكسرة لانه جمع مؤنث وتقول عاد المهاجرون مغتبطين عادوا حالة كونهم مغتبطين المنصوب وعلامة نصبه الياء. لانه جمع مذكر سالم ولو قلنا - 00:27:11

رأيت الهلال بين السحاب او رأيت العصفور فوق الشجرة اعراب بين وفوق جملة لكنها تعرب هنا حالا حالا اي رأيت الهلال حالة كونه بين السحاب ورأيت العصفور حالة كونه فوق - 00:27:44

الشجرة ومما يحسن ان نذكره في نهاية باب في نهاية باب الحال ان نبين ان الحال النعت اخو النعت الصفة لان الحال والنعت كلاهما يدل على صفة في الموصوف فاذا قلت جاء محمد - 00:28:16

الضاحك او قلت جاء محمد ضاحكا فالضحك في المثالين من صفة محمد الا ان ضاحكا حال والضاحك نعت وهم يتفقان في كونهما وصفين وفي كونهما يدلان على صفة في الموصوف - 00:28:51

لكنهما يختلفان في امرين يختلفان في امرين الاول لفظي والثاني معنوي من امر اللفظ الذي يختلف فيه الحال والنعت ان النعت يجب ان تطابق المنعوت يعني لابد ان يكون الوصف مطابقا للموصوف التعريف او في التنكير - 00:29:23

واما الحال فيجب ان تخالف الموصوف تكون نكرة والموصوف معرفة ولهذا يقولون الوصف اذا طابق الموصوف التعريف او التنكير فهو فهو نعت واذا خالفه فهو حال فنقول جاء الطالب الضاحك نعت - 00:29:49

وجاء طالب ضاحك نعت وجاء الطالب ضاحكا حال وتقول اشتريت السيارة الجديدة نعت واشتريت سيارة جديدة نعت واشتريت السيارة جديدة وتقول اكلت الطعام الطازج اكلت الطعام الناضج واكلت طعاما ناضجا - 00:30:13

واكلت الطعام ناضجا وتقول احب الطالب المؤدب واحب طالبا مؤدبا نعت واحب الطالب مؤدبا حال. وهكذا منعت والحال اخوان يدلان على صفة في الموصوف فان طابقت الصفة الموصوف التعريف او في التنكير فنعت وان خالفته فعل - 00:30:40

هذا الفرق اللفظي بينهما. واما الفرق المعنوي فان الحال تدل على صفة في الموصوف في وقت معين وهو وقت حدوث الفعل. كما شرحنا ذلك واما الناعت فليس معناها كذلك النعت تدل النعت يدل على صفة معروفة في الموصوف - 00:31:08

النعت يدل على ان هذه الصفة من الصفات المعروفة الموصوفة فاذا قلت جاء محمد الضاحك يعني ان الضحك من الصفات المعروفة

لمحمد. فلهذا وصفته بها ولهذا يمكن ان تقول جاء محمد الضاحك مع انه في وقت المجيء لا يضحك - 00:31:33
لكن الضحك من صفاته المعروفة اما الحال فلا بد ان يكون متصفا بالضحك وقت الفعل لكي تقول جاء محمد ضاحكا وهكذا ونقول ايضا البسر الاحمر لذيذ وتكون الحمرة من الصفات المعروفة لهذا البسر - 00:31:59
اما اذا قلت البصر احمرا لذيذ فانك تريد ان تقول ان هذا البسر في حالة معينة وهي اذا كان لونه احمر فانه يكون لذيذا ما سوى ذلك لا تحكم عليه بلذة ولا بغير لذة - 00:32:39
فمعرفة هذه المعاني والتفريق بينها والوقوف عندها والتأمل فيها من الامور المهمة التي ينبغي للطالب ولدراس النحو من اعتني بها لانها توقفه على الحقائق والدقائق التي تضبط له هذا العلم وتمكنه من الوصول الى البلاغة والفصاحة - 00:33:08
التي يبني العربي عليها كلامه وليست الاحكام النحوية احكاما رياضية بل هي احكام تتعامل مع المعنى وتتفاعل معه الى اقصى مدى وينبغي على المتكلم ان يراعي ذلك وان يفهمه هذا ما يتعلق بشرح الحال - 00:33:40
لننتقل باذن الله تعالى في الدرس القادم الى التمييز وهو ايضا من المكملات المنصوبات فالى ذلكم الحين استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يأتيك ميسورا باي مكان بشرى ندى بشرى ندى بشرى لنا زاد - 00:34:06
- 00:34:57